خالد خوجة يشرح أسباب مقاطعة أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات لمؤتمر الرياض2

الكاتب : خالد خوجة

التاريخ : 21 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 4515

بعيداً عن الرومانسية، كنت أحبذ أن تحافظ الهيئة العليا للمفاوضات على كينونتها بلا استقالات رغم إنهائها عملياً باستبعادها من رياض2.

أولاً: للحفاظ على الهيئة كنموذج نجح بتمثيل الثورة والالتزام بثوابتها رغم التمييع.

وثانياً: لمنع تقديم شرعية يفتقدها اجتماع الرياض أصولاً.

تأتيني تساؤلات كثيرة حول ملابسات مؤتمر رياض2 التي أدت إلى استقالة المنسق العام تلتها استقالات بعض الزملاء. وكوني عضو في الهيئة العليا للمفاوضات أودّ توضيح هذه الملابسات:

1 ـ الدعوة إلى المؤتمر تمت بطلب من المنسق العام إلى الخارجية السعودية لتوسعة الهيئة العليا للمفاوضات.

2- سبب طلب التوسعة هو تعزيز موقف الهيئة التفاوضي بكفاءات وطنية. وبعد قبول الفكرة تم تشكيل لجنة توسعة من الهيئة برئاسة الأستاذ جورج صبرا وقدمت اللجنة بدورها مقترحها للتوسعة إلى الخارجية السعودية.

3 ـ بعد استلام الخارجية السعودية المقترح قطعت اتصالها برئيس اللجنة والمنسق العام للهيئة وبدأت بالتواصل مباشرة مع مكونات المعارضة الأساسية إضافة الى منصات موسكو والقاهرة وشخصيات أخرى ودعت بعضها بالإضافة إلى فريق دي مستورا إلى الرياض للتحضير لمؤتمر رياض2.

4 ـ أعلنت الخارجية السعودية يوم الاثنين الماضي عن استضافتها لمؤتمر للمعارضة السورية بهدف "محاربة الإرهاب" و"إحلال السلام "وجمع "المنصات" مع "المعارضة" متجاهلة سبب طلب الهيئة العليا للمفاوضات مع عدم ذكرها في بيان الإعلان واستبعادها من المؤتمر.

المصادر: